

Distr.: General  
10 February 2021

Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لجنة خبراء مؤتمر وزراء

المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاجتماع التاسع والثلاثون

أديس أبابا (حضوريا وعبر الإنترنت)، ١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٢١

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*\*

القضايا النظامية

### تقرير عن الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له

#### أولاً- مقدمة

١- يتضمن هذا التقرير موجزا للدعم الذي قدمته الوكالات المنضوية في منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له (نيباد)، في الفترة الممتدة من شباط/فبراير ٢٠١٩ إلى شباط/فبراير ٢٠٢١. ويشمل دعم تنفيذ أولويات الاتحاد الأفريقي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما فيها تلك المبنية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: "أفريقيا التي ننبو إليها". وفي هذا السياق، يعرض الفرع الثاني من التقرير لمحة عامة عن المساعدة المقدمة من خلال آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، في إطار تجديد الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧، بدءا من شباط/فبراير ٢٠١٩ إلى غاية إلغائها في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. ويقدم الفرع الثاني معلومات عن تنفيذ الإطار الإنمائي المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. ويعرض الفرع الثاني (زاي) الأنشطة المؤقتة للبرنامج ٩ للتكامل الإقليمي وقسم نيباد في شعبة التكامل الإقليمي والتجارة في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى جانب مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في الأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي في الفترة من شباط/فبراير ٢٠٢٠ إلى شباط/فبراير ٢٠٢١. وأخيرا، يتضمن الفرع

\* أعيد إصدار هذه الوثيقة في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٢١ لأسباب فنية.



الخامس التقرير الأولي عن إنشاء المنبر التعاوني الإقليمي وأنشطته في الفترة من آذار/مارس ٢٠٢٠ إلى شباط/فبراير ٢٠٢١.

## ثانياً- الدعم المقدم من الأمانة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

### ألف- تحليل الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧، وإطار السلام والأمن والأطر الإنمائية

٢- أوصت الدورة التاسعة عشرة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٨، الآلية بأن توائم عملها مع الإطار المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجالي السلام والأمن، وإطار عمل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي هذا السياق، أقرت الأمانة تحليلاً للإطارين فيما يتعلق بالشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧، وهو ما يوفر إطاراً واسعاً لعمل الآلية.

٣- وتشير النتائج، التي عُرضت في معتكف آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وفي دورتها العشرين، إلى أن الإطارين اللذين يحددان بالتفصيل مساحات التدخل ونقاط العمل في المجالات المترابطة للسلام والأمن والخطط الإنمائية، يكملان بدقة الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧. ويمكن تحقيق المواءمة مع إطار السلام والأمن أساساً من خلال المجموعة ٩ من الآلية، التي تتمثل بمجالات تركيزها على الحوكمة والسلام والأمن، ومجموعتها ٦، التي تركز على المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث. أما المواءمة مع الإطار الإنمائي فيمكن تحقيقها بصفة أساسية من خلال المجموعة ١ من الآلية التي تركز على النمو الاقتصادي المستدام والشامل، والصناعة، والتجارة، والزراعة، ومعالجة المنتجات الزراعية، والتكامل الإقليمي. والمجموعتان الرئيسيتان الأخريان هما المجموعة ٨ التي تركز على الدعوة والمعلومات والاتصالات والثقافة؛ والمجموعة ٩ التي تركز على الحوكمة والسلام والأمن، ويمكن بهما تعميق الصلات بين العمل الإنساني والتنمية وبينهما وبين السلام.

### باء- معتكف آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٤- نظمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا معتكفاً لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها في مدينة دبرزيت، إثيوبيا، في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٩. وكان الهدف الرئيسي يكمن في إتاحة منبر للمشاركين للتباحث في قضايا التنفيذ الرئيسية، بما في ذلك تنقيح خطة عملها، ومراجعة إصلاحات الأمم المتحدة وإصلاحات الاتحاد الأفريقي وأولوياته الاستراتيجية.

٥- وأعلن نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في هذا المعتكف، عن أولويات الاتحاد الأفريقي التي توجه عمل الآلية في الدعم الذي تقدمه للهيئة القارية. وهذه الأولويات هي: (أ) التكامل الإقليمي مع التركيز على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وحرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات؛ (ب) تدابير إسكات البنادق؛ (ج) التصدي لآثار تغير المناخ؛ (د) المسائل المتعلقة بنوع الجنس والشباب؛ (هـ) بناء القدرات؛ (و) تقسيم العمل بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والجهات الفاعلة الدولية الأخرى؛ (ز) تناول موضوع السنة للاتحاد الأفريقي.

٦- وأعدت مجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي خطط عمل مشتركة لفترة السنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠، مسترشدةً بالأولويات الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي وإطار السلام والأمن والإطار الإنمائي. وعملت آليات التنسيق دون الإقليمي مع أمانات الأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا من أجل إعداد خطط عملها. وهكذا، استرشدت خطط العمل المشتركة لآليات التنسيق دون الإقليمي أيضاً بالمبادرات الاستراتيجية للأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ألا وهي: (أ) استراتيجية دعم البلدان متوسطة الدخل؛ (ب) والإطار الاستراتيجي لدعم التنمية القادرة على الصمود في أفريقيا؛ (ج) والإطار الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة البحيرات الكبرى؛ (د) واستراتيجية منطقة الساحل؛ (هـ) واستراتيجية دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية وبلدان المحيط الهندي؛ (و) ومبادرة القرن الأفريقي؛ (ز) ومبادرة رسم خرائط الهجرة.

### جيم- الدورة العشرون لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٧- عُقدت الدورة العشرون لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في مراكش يومي ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٩. واشتركت في تنظيم الدورة أمانات الآلية والأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا. وعقدت الدورة تحت عنوان ”الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي لإحياء سنة ٢٠١٩ بوصفها سنة اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا: نحو حلول دائمة للتشرد القسري في أفريقيا“.

٨- واشتركت في رئاسة الاجتماع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا في مفوضية الاتحاد الأفريقي التي كانت تمثل نائب رئيس اللجنة. وحضر الاجتماع أكثر من ٣٠٠ مشارك من مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية؛ والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران؛ ومصرف التنمية الأفريقي؛ واتحاد المغرب العربي؛ والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ وجماعة شرق أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛

والدول الأعضاء؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والأوساط الأكاديمية؛ ووسائل الإعلام؛ وكيانات الأمم المتحدة.

٩- وجرت المداورات في شكل حلقات نقاش رفيعة المستوى، أسفرت عن تبادل آراء ثري بشأن طائفة واسعة من المسائل المتصلة بالموضوع، وأفضت إلى توصيات وثيقة الصلة بالموضوع وُضعت لكي تنفذها المنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك الدول الأعضاء، بدعم جماعي ومتسق من منظومة الأمم المتحدة. واعتمدت الدورة خطط العمل المشتركة لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها.

### دال- وضع الصيغة النهائية للتقرير المتعلق بتعزيز التنسيق الإقليمي ودون الإقليمي دعماً للاتحاد الأفريقي.

١٠- انتهت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا من التقرير المعنون "تعزيز التنسيق الإقليمي ودون الإقليمي دعماً للاتحاد الأفريقي". ويبحث التقرير الذي تم التوصل إليه المسائل المتصلة بالأداء الفعال للآليات، ويقدم توصيات ترمي لجعلها أكثر ملاءمة للغرض، بما في ذلك كفالة إقامة روابط فعالة مع آليات التنسيق الوطنية وغيرها من آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة على المستوى الإقليمي. ويشكل التقرير منطلقاً مفيداً لعمل المنبر التعاوني الإقليمي.

### هاء- حلقة العمل لأصحاب المصلحة في آلية التنسيق الإقليمي والاجتماع الاستهلاكي لإطار الرصد والتقييم والمبادئ التوجيهية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها

١١- نظمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا حلقة عمل لأصحاب المصلحة واجتماعاً استهلالياً لإطار الرصد والتقييم والمبادئ التوجيهية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق التابعة لها يومي ٢٥ و ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، على التوالي. وأتاح اجتماع أصحاب المصلحة منبرا لتبادل المعلومات والتفكير بشأن الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة، وتنفيذ الأنشطة الانتقالية، والدورة الانتقالية لعام ٢٠٢٠ للمنبر التعاوني الإقليمي لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا. وأتاح الاجتماع الاستهلاكي منبرا لأصحاب المصلحة في آلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها للتداول بشأن مشروع التقرير الأولي. وحدد الاجتماع الثغرات، وخرج بتعليقات وإسهامات، واقترح توصيات للاسترشاد بها لدى وضع صيغة التقرير النهائية.

## واو- دراسات دون إقليمية عن الصلات القائمة بين ركائز التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والتنسيق مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مجالات التعاون ذات الأولوية

١٢- بدأ قسم التكامل الإقليمي ونيباد، بالاشتراك مع المكاتب دون الإقليمية الخمسة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا، العمل على أربع دراسات دون إقليمية بعنوان "الصلات القائمة بين ركائز التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية". وتغطي الدراسات الأربع المناطق التالية: شرق أفريقيا، وغرب ووسط أفريقيا، وشمال أفريقيا، والجنوب الأفريقي. وحاليا، يتولى مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، الذي يعمل على تعزيز التركيز على نهج الترابط في أفريقيا، قيادة الدراسة ذات الصلة بالمنطقة الأفريقية بأسرها. وستصب هذه الدراسات دون الإقليمية الأربع التي أجرتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الدراسة الإقليمية التي يجريها المكتب. وستسعى هذه الدراسات إلى تلبية الحاجة إلى بناء قدرات الدول الأعضاء لكي تتمكن من دراسة فوائد دمج الأهداف والأنشطة في مجالي المساعدة الإنسانية وبناء السلام، وكذلك الصلات بالتنمية في عمليات التخطيط الخاصة بها.

١٣- وفي هذا العام، قادت الأمانة الجهود الرامية إلى تحديد تنسيق المشاريع بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمختلف مجالات التعاون ذات الأولوية في سياق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣. وتشمل هذه المجالات: التكامل الاقتصادي؛ والتنمية البشرية والمؤسسية؛ والطاقة المستدامة والقدرة على التصدي لتغير المناخ؛ والعلم والتكنولوجيا والابتكار؛ وإدارة المعارف؛ ومشاركة القطاع الخاص. ولا تزال هذه المناقشات جارية، وتعمل شُعب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعب وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية على التخطيط المشترك فيما يتعلق بمجالات التعاون ذات الأولوية المذكورة أعلاه بطريقة مستمرة واستراتيجية.

## زاي- التقييم الذي يجريه مكتب خدمات الرقابة الداخلية للبرنامج ٩ الخاص بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الخاص بالاتحاد الأفريقي

١٤- قدمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا دعماً فنياً لمكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية لتقييم البرنامج- ٩ الخاص بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وكان الهدف من التقييم هو تحديد مدى أهمية وفعالية وكفاءة الدعم الذي يقدم في إطار البرامج الفرعية التي تدرج ضمن مسؤولية مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي. وتشير النتائج إلى أن للبرنامج- ٩ دوراً هاماً يؤديه في الدعوة وفي حشد مختلف أجزاء المنظمة لدعم أفريقيا. ومع ذلك، على البرنامج أن يعيد تركيزه على ولاياته الأساسية الرئيسية، وأن يثبت فعاليته، ويحقق نواتج تحدث فرقاً على

صعيد التنمية في أفريقيا بطريقة أكثر اتساقاً. وتؤكد النتائج ضرورة إعادة تنشيط آليات التنسيق في سياق إصلاحات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتعزيز الاتساق والكفاءة.

## حاء- الدورة الاستثنائية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

١٥- عُقدت الدورة الاستثنائية لآلية التنسيق الإقليمي في أفريقيا في منتجع "إليفانت هيلز" في شلالات فيكتوريا، بزيمبابوي، في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠. وقد نُظمت هذه الفعالية مباشرة بعد الدورة السادسة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، التي عقدت في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٠ في المكان نفسه. وكان الهدف الرئيسي للدورة الاستثنائية هو التداول بشأن التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف خطة عام ٢٠٦٣ في سياق عقد عمل الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، أتاحت الدورة أيضاً منبر تبادل ثري للآراء بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي للعام ٢٠٢٠: "إسكات البنادق: هبة الظروف المواتية لتنمية أفريقيا".

١٦- وتضمنت الدورة حواراً بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن الاستفادة من عقد العمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣، وجلسة عامة عن موضوع الاتحاد الأفريقي للعام ٢٠٢٠ والبوابة الشبكية لأهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الدورة المشتركة بين آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا والدورة السادسة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، وهي الدورة الاستثنائية الموازية المعنية بالشباب، وعقد العمل. وشارك في رئاسة الدورة كل من السيدة أمينة ج. محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، والسيد توماس كويسى كوارتي، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. وحضرها ما يقرب من ٤٠٠ مشارك من المنظمات التالية: مصرف التنمية الأفريقي، والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والدول الأعضاء، ومنظمات الأمم المتحدة، والمجموعات الرئيسية والشركاء في التنمية.

## طاء- التنسيق مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مجالات التعاون ذات الأولوية

١٧- قادت الأمانة في هذا العام الجهود الرامية إلى تحديد تنسيق المشاريع بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمختلف مجالات التعاون ذات الأولوية في سياق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣. وتشمل هذه المجالات: التكامل الاقتصادي؛ والتنمية البشرية والمؤسسية؛ والطاقة المستدامة والقدرة على تحمل تغير المناخ؛ والعلم والتكنولوجيا والابتكار؛ وإدارة المعارف؛ ومشاركة القطاع الخاص. ولا تزال هذه المناقشات جارية، وتعمل شُعب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعب وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية على التخطيط المشترك فيما يتعلق بمجالات التعاون ذات الأولوية المذكورة أعلاه بطريقة مستمرة واستراتيجية. وتنطوي هذه الشراكة الاستراتيجية على تفتيح مذكرة

التفاهم بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية من أجل تعزيز التعاون بين المؤسستين لجعله أكثر فعالية وإنتاجية وتوجها نحو تحقيق النتائج.

### ثالثاً- أنشطة مختارة لمجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

#### ألف- المجموعة ١: النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع والصناعة والتجارة والزراعة وتجهيز المنتجات الزراعية والتكامل الإقليمي

١٨- أجرت مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تقييماً لمواءمة إطار الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة والتزامها بموجب إعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة. وأدى هذا التقييم إلى إنشاء فريق عمل ثلاثي الأطراف معني بمواءمة المنهجيات ومصادر البيانات لمؤشرات سجل إنجاز إعلان مالابو ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسيفيد ذلك في التقرير الاستعراضي الثاني الذي يصدر كل سنتين عن التقدم المحرز نحو الوفاء بالتزام مالابو، كجزء من إطار المساءلة المتبادلة. وفي أيار/مايو، وضعت المؤسسات الثلاث برنامجاً تدريبياً ونفذته لتنمية القدرات بشأن تعميم مراعاة الأغذية والزراعة المستدامتين في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في إعلان مالابو. وأعدت مؤشرات منسقة، ووضعت التقريران الأول والثاني عن فترة السنتين، وعرضاً على مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي. واشتركت المؤسسات في إعداد تقرير "الاستعراض الإقليمي للأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا" لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

١٩- وفي إطار الحركة العالمية والإقليمية لبناء شراكات قوية من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية، عملت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بدعم من برنامج الأغذية العالمي على تعزيز أنشطة الدعوة المبنية على الأدلة، والالتزام السياسي والأطر التشريعية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذوي في شرق أفريقيا. وفي هذا السياق، باشرت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، عدداً من برامج التعاون التقني الرامية لدعم إنشاء وتوجيه التحالف البرلماني للأمن الغذائي والتغذية في شرق أفريقيا. وقدم كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال تعزيز برامج التغذية المدرسية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) شراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم مؤتمر في كينغالي بشأن موضوع "الشباب في الزراعة كحل متين للقضاء على الجوع والفقر في أفريقيا". وتبادل أصحاب المصلحة الخبرات والمعارف وأفضل الممارسات بشأن الصلات القائمة بين

الزراعة، وعمالة الشباب، وتنظيم المشاريع، وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، أطلقت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيدو مبادرة رئيسية مشتركة بشأن استراتيجية تشغيل الشباب في أفريقيا خلال مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا الذي عقد في يوكوهاما، باليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومركز السياسات الدولية من أجل النمو الشامل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوضع "برنامج تنمية القدرات على المستوى التنفيذي: تعزيز استخدام التحليل والتخطيط لتحقيق الهدفين ١ و ٢ من أهداف التنمية المستدامة في شرق أفريقيا" وتنفيذه. وفي وقت إعداد هذا التقرير، اختتمت الأعمال التحضيرية لدورة تدريبية عبر الانترنت تستهدف ٢١ إطاراً من الإطارات الحكومية/كبار الموظفين الحكوميين من إثيوبيا وإريتريا وأوغندا.

٢٠- وبدأت منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي برنامجاً للتعاون التقني بشأن "دعم تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأفريقية في السلع الأساسية الزراعية من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". ويلتزم البرنامج تسخير الفرص السوقية والتجارية على الصعد المحلي والإقليمي والدولي، عن طريق إنشاء وتعزيز النظم والسياسات والأطر المؤسسية المناسبة، بهدف زيادة حجم التجارة فيما بين البلدان الأفريقية في مجال السلع والخدمات الزراعية بحلول عام ٢٠٢٥. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في إطار المفاوضات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومع شركاء تقنيين آخرين. وشمل ذلك نشر نتائج مذجتها الاقتصادية بشأن التأثير المحتمل لمنطقة التجارة الحرة في المتغيرات الاقتصادية الرئيسية. وأصدرت اللجنة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي والأونكتاد، منشوراً بعنوان: التقرير التقييمي التاسع للتكامل الإقليمي في أفريقيا: الخطوات المقبلة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.<sup>(١)</sup> ويقدم المنشور لمحة عامة عن القضايا التي ستناقش في الجولة الثانية من المفاوضات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة، وهي حقوق الملكية الفكرية وسياسة المنافسة والاستثمار. وأعدت مشاريع بروتوكولات يمكن للدول الأعضاء أن تستخدمها أساساً للمفاوضات القائمة على النصوص حول قضايا الجولة الثانية. وأصدرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي على نحو مشترك تقريراً دليل التكامل الإقليمي لأفريقيا لعام ٢٠١٩، حيث يقدم التقرير لمحة عامة عن التكامل الإقليمي في القارة ويقيم أداء الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء فيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية للتكامل الإقليمي. وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومركز التجارة الدولية، ساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ١٤ بلداً أفريقياً على إعداد استراتيجيات التنفيذ الوطنية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

(١) يشار إليه أيضاً بالمختصر: *ARIA IX* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.19.II.K.3).



## باء- المجموعة ٢: تطوير الهياكل الأساسية

٢١- في آب/أغسطس، نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، اجتماعاً لأصحاب المصلحة في برتوريا بشأن شراكات الهياكل الأساسية الاستراتيجية الأفريقية. وعُرضت حصيلة هذا الاجتماع في اجتماع أصحاب المصلحة الذي عقد في آب/أغسطس ٢٠١٩ في كيغالي بشأن مسار خطة العمل الثانية ذات الأولوية لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا، وعُقد الحوار الثاني المتعلق ببرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا في مالابو في وقت لاحق من ذلك الشهر. وأتاحت المناقشات التي جرت في هذه الاجتماعات إبراز العناصر الرئيسية للاستراتيجية الأفريقية المشتركة المقترحة. وفي هذا السياق، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، فعالية جانبية عن "الاستراتيجية الأفريقية المشتركة لشراكات الهياكل الأساسية مع البلدان والمنظمات غير الأفريقية" خلال أسبوع برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا الذي عُقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وانصب تركيز هذه الفعالية على الاستراتيجية الأفريقية المشتركة الناشئة، والإسهامات الكفيلة بتحسينها. وعملت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من أعضاء اللجنة التوجيهية لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا (مصرف التنمية الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية)، بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في التحضير للمرحلة الثانية من البرنامج (برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا ٢) المقرر تنفيذها في الفترة ما بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٣٠.

٢٢- وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على تفعيل الأفارقة العاملة المعنية بالطرق السريعة العابرة لأفريقيا، وأسلوب "الممرات الذكية" الأفريقية<sup>(٢)</sup> (الأمان وسهولة التنقل وإدارة حركة المرور آلياً في الوقت الحقيقي). وفيما يتعلق بالسلامة على الطرق، تعاونت اللجنة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم المؤتمر الأفريقي الرابع للسلامة على الطرق في ٣١ آب/أغسطس و١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، الذي جرى خلاله التحقق من صحة الاتجاهات الاستراتيجية للقارة فيما يتعلق بالسلامة على الطرق لما بعد عام ٢٠٢٠، حيث اشتركت في إعدادها اللجنة ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وقد أيدت هذه الاتجاهات الاستراتيجية اجتماع وزراء مكتب لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالنقل والهياكل الأساسية القارية والأقليمية، والطاقة والسياحة، الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وفي مجال النقل الجوي، فإن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها أمانة هيئة رصد قرار ياموسوكرو بشأن تحرير النقل الجوي في أفريقيا - التي تتألف من مفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ولجنة الطيران المدني الأفريقية وغيرها من شركات الطيران الأفريقية - تساعد مفوضية الاتحاد الأفريقي على

(٢) يشير مصطلح "الذكية" في هذا السياق إلى السلامة، والتنقل، والإدارة الآلية للحركة في الزمن الحقيقي.

إعداد آلية تسوية المنازعات في إطار قرار ياموسوكرو. وتعاونت اللجنة أيضا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على إصدار طبعة جديدة من قرار ياموسوكرو تتضمن النصوص المؤسسية والتنظيمية الرئيسية للقرار التي اعتمدت في الدورة العادية الثلاثين لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وتتصدر هيئة رصد قرار ياموسوكرو الجهود الرامية لتنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

٢٣- وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة العمل الدولية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية في اجتماع ”أسبوع برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا“ الذي عُقد عبر الإنترنت في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، بعد تأجيله من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠. وخلال الاجتماع، قادت اللجنة مناقشات الجلسة التي تناولت ”بروتوكول السكك الحديدية في لكسمبرغ: أداة جديدة لتمويل المعدات الدارحة على السكك الحديدية،“ و”إدماج برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا في صلب شراكات الهياكل الأساسية الاستراتيجية: الموقف الأفريقي الموحد.“ وشاركت اللجنة أيضا في المناقشات المتعلقة بدور الهياكل الأساسية في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، في إطار الجلسة المعنونة ”منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والهياكل الأساسية، والتحول الاقتصادي في أفريقيا“. وواصلت منظمة العمل الدولية عرض عملها بشأن توقعات الوظائف في ظل برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا: تسليط الضوء على إيجاد فرص العمل من خلال تطوير الممرات، تبعا لأداة توفير فرص العمل التي عُرضت في أسبوع برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا الذي نُظم في عام ٢٠١٩.

### جيم- المجموعة ٣: تنمية رأس المال البشري والصحة والتغذية والعلم والتكنولوجيا والابتكار

٢٤- استضافت مفوضية الاتحاد الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، بالشراكة مع اليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أول حفل لتسليم جائزة الاتحاد الأفريقي للمعلمين في القارة. وكرم الحفل المعلمين لأدائهم المتميز ومساهماتهم في تنمية أفريقيا من خلال نقل المعرفة للطلاب. وفي آب/أغسطس، استضافت حكومة بوتسوانا، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، واليونسكو واليونيسيف، فعالية تتعلق بالتعليم بشأن موضوع ”تسخير قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان الإدماج والجودة والأثر في التعليم والتدريب في أفريقيا“. وأقرّ المعرض بضرورة الاستفادة من الثورة الرقمية لجعل التعليم أيسر مَنالاً. وأوصى بإنشاء مرافق تعزز تعليم الفتيات والنساء على جميع المستويات، مع التركيز على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتوفير التوجيه الوظيفي لإيجاد فرص عمل للمرأة في العلوم التطبيقية. ودعا إلى تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية لإعداد الشباب للعالم الرقمي والثورة الصناعية الرابعة.

٢٥- وفي إطار آلية تيسير التكنولوجيا، شكّل فريق عمل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة يضم أكثر من ٣٠ منظمة من منظماتها. ويركز هذا الفريق الذي يشترك في إدارته كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والأونكتاد، واليونسكو على وضع خرائط طريق من شأنها أن تسخر العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، بوصفها أدوات للسياسة العامة والتخطيط. وفي هذا السياق، أعد الفريق دليلاً عن إعداد خرائط الطريق المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، وقام بإطلاق المرحلة الأولى من البرنامج التجريبي العالمي الخاص بخرائط الطريق التي من شأنها أن تسخر العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى، الذي عقد في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠١٩. وتستهدف المرحلة الأولى مجموعة أولية من خمسة بلدان رائدة، من بينها ثلاثة بلدان أفريقية هي إثيوبيا وغانا وكينيا. وستقدم النتائج الأولى للبرنامج التجريبي خلال المنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، المقرر عقده في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٢٠.

٢٦- وقدمت اليونسكو واليونسيف الدعم لإدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم المؤتمر العالمي لحرية البحث العلمي، الذي عقد في الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢٠. ونُظمت هذه الفعالية بالتنسيق الوثيق مع منظمة العلوم من أجل الديمقراطية ورابطة "لوكا كوسكيوبي لحرية البحث العلمي". وبالإضافة إلى ذلك، نظمت اليونسكو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومجلس الوزراء الأفريقيين المعني بالمياه، وهو هيئة تابعة للاتحاد الأفريقي، حلقة دراسية على شبكة الإنترنت لتعميم تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام ٢٠٢٠ عن المياه وتغير المناخ.

٢٧- ويعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالاشتراك مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، على توفير بيانات استراتيجية عن الصحة وفيروس نقص المناعة البشرية، وهو ما يستلزم إنشاء غرف متابعة للوضع الصحي في تسعة بلدان ومتابعتها. وحظيت تسعة بلدان بالدعم لتعزيز نظمها الصحية الوطنية بغية ضمان توفير بيانات استراتيجية دقيقة وذات نوعية جيدة في الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرارات ورسم السياسات القائمة على الأدلة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.

## دال- المجموعة ٤: العمالة وإيجاد فرص العمل والحماية الاجتماعية والهجرة، والتنقل

٢٨- في إطار البرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة الذي تشارك فيه مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة، تدير المنظمة الدولية للهجرة مشروعاً بقيمة ٩ ملايين دولار بشأن إجراءات التنفيذ ذات الأولوية. وقدم الدعم في إطار هذا المشروع لمفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعات

الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء لتعزيز قدراتها وقيادتها في مجال إدارة هجرة اليد العاملة وحماية العمال المهاجرين. وشمل ذلك وضع برنامج تدريبي وبناء القدرات في أفريقيا في مجال هجرة اليد العاملة، وتنظيم حلقة عمل تدريبية لبناء القدرات بشأن البيانات الإدارية لموظفي العمل والمهجرة والإحصاءات في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وتقديم الدعم التقني والمالي لجماعة شرق أفريقيا لاستعراض سياستها في مجال الهجرة الإلكترونية.

٢٩- وقدم الدعم في إطار هذا المشروع، لمفوضية الاتحاد الأفريقي للدخول في حوار سياسي تديره الدول مع بلدان الشرق الأوسط ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن هجرة اليد العاملة، ولتكرار مبادرات شبيهة بعملية كولومبو وحوار أبوظبي. وقدم الدعم أيضاً لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال تفعيل اللجنة الاستشارية المعنية بهجرة اليد العاملة التابعة للاتحاد. وأوفدت اللجنة بعثات إلى السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، واتحاد المغرب العربي من أجل تحسين فهم ديناميات هجرة اليد العاملة على الصعيد دون الإقليمي. وكانت التوصيات الرئيسية هي: (أ) تعزيز أواصر التعاون داخل الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل زيادة حرية تنقل الأشخاص والعمال؛ و(ب) دعم القدرات لأغراض وضع بيانات وإحصاءات عن هجرة اليد العاملة؛ و(ج) تعزيز العمل مع الشركاء الاجتماعيين وقطاع التوظيف والمجتمع المدني بشأن إدارة هجرة اليد العاملة؛ و(د) تعبئة الموارد لتوسيع نطاق البرنامج المشترك المتعلق بهجرة الأيدي العاملة لدعم كافة الجماعات الاقتصادية الإقليمية على النحو الملائم. وقدم الدعم أيضاً لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين وأرباب العمل من المشاركة في حوار عن تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة وبروتوكول الاتحاد الأفريقي بشأن حرية التنقل.

٣٠- ووضع أعضاء المجموعات الصيغة النهائية لاستراتيجية الاتصال ذات الأولوية في المشروع المشترك ذي الأولوية بشأن هجرة اليد العاملة. وأعدت مواد إعلامية لإبراز ذلك، وأستخدمت خلال تنظيم الفعاليات، ووُزعت كذلك على الشركاء والمستفيدين. وجرى تحميل الوثائق أيضاً على الإنترنت على المواقع الشبكية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة من أجل زيادة إبرازها. ووضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية، مشروع مبادئ توجيهية للدول الأعضاء بشأن وضع اتفاقات ثنائية خاصة بهجرة اليد العاملة، وذلك لمواصلة دعم الدول الأعضاء بأدوات للتفاعل فيما بين بلدان المنشأ والمقصد، ووضع سياسات تراعي المنظور الجنساني فيما يتعلق بالعمال المهاجرين.

## هاء- المجموعة ٥: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب

٣١- يتمثل الهدف ١ من المجموعة في تحقيق "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مجالات الحياة". وقد واصل الأعضاء دعم تفعيل استراتيجية الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، التي أسفرت عن تنفيذها عن ثلاث نتائج رئيسية هي: خطة العمل، وإطار النتائج، ووثيقة مواءمة للجماعات الاقتصادية الإقليمية. وعمل الأعضاء عن كثب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم حملات ترمي إلى وضع حد لممارسات زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وشاركوا في حملات الدعوة المنظمة لتسريع التصديق على بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا (بروتوكول مابوتو) وتنفيذه وإدماجه في التشريعات المحلية. وقدموا المساعدة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بمسائل الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنظيم وإجراء استعراض قاري لإعلان ومنهاج عمل بيجين كجزء من الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمنهاج عمل بيجين. وجرى التوصل إلى اتفاق بشأن الموقف المشترك الذي سيُتخذ في دورة لجنة وضع المرأة لعام ٢٠٢٠. وعلاوة على ذلك، أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) تقرير بيجين +٢٥ لأفريقيا بدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ويغطي التقرير قضايا نوع الجنس وصحة المراهقين وإمكانية الحصول على الخدمات والحقوق.

٣٢- ويتمثل الهدف ٢ من المجموعة في "تمكين الشباب من خلال تسخير العائدات الديمغرافية". وأيدّ عدة أعضاء إصدار نسخة عام ٢٠١٩ من برنامج متطوعي الشباب التابع للاتحاد الأفريقي وإنشاء مكتب للشباب في مفوضية الاتحاد الأفريقي يركز على الشباب والسلام والأمن. وشاركوا في وضع إطار للرصد والتقييم لتنفيذ خريطة طريق بشأن العائدات الديمغرافية، التي استُرشد بها في إعداد تقرير حالة الشباب الأفريقي. وحظيت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالدعم في وضع الصيغة النهائية لخطة عمل العقد الأفريقي للتدريب وعمالة الشباب في المجالات التقني والمهني وتدريب الشباب على تنظيم المشاريع (٢٠١٩-٢٠٢٨). وأيدّ الأعضاء أيضاً وضع وتنفيذ خطة العمل الأفريقية لتمكين الشباب للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ من أجل تفعيل ميثاق الشباب الأفريقي. وقدم عدة أعضاء الدعم التقني والمالي لتنظيم منتدى الشباب الأفريقي الثاني في نيسان/أبريل، الذي أُطلقت خلاله مبادرة المليون بحلول عام ٢٠٢١.

## واو- المجموعة ٦: المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث

٣٣- كان النشاط الرئيسي للمجموعة في عام ٢٠١٩ هو تطبيق خارطة الطريق التي وضعها الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ موضوعه لسنة ٢٠١٩ المعنون: "سنة اللاجئين

والعائدين والمشردين داخليا: نحو حلول دائمة للتشرد القسري في أفريقيا". وتوج تطبيق خارطة الطريق بالمشاورة القارية المتعلقة باتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن حماية ومساعدة المشردين داخليا في أفريقيا (اتفاقية كمبالا)، والحوار الرفيع المستوى المتعلق بموضوع السنة في إطار هيكل الحوكمة في أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي، والاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية كمبالا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

٣٤- وشارك الأعضاء بنشاط في "سلسلة الحوار بشأن أفريقيا" لعام ٢٠١٩ التي نظمتها مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١٩ بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة ٢٠١٩. ونظمت المجموعة فعالية جانبية بشأن الموضوع المعنون "نحو تعزيز الشراكة والتضامن لدعم المشردين قسراً في أفريقيا" في آب/أغسطس ٢٠١٩ على هامش مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا، الذي عقد في يوكوهاما، باليابان. ودعمت المجموعة تنظيم الاحتفال التذكاري الرفيع المستوى والاجتماع التذكاري القاري المتعلق بتنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية التي تحكم المظاهر الخاصة بمشكلات اللاجئين في أفريقيا لعام ١٩٦٩ والإشراف عليها في حزيران/يونية ٢٠١٩ في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وكان الهدف من الاحتفال هو إحياء الذكرى السنوية الخمسين لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٩ وتعزيز الإرادة السياسية تجاه تنفيذها بفعالية، وكذا التصديق عليها من قبل الدول التسع الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم تصبح بعد أعضاء فيها.

٣٥- ولا تزال هذه المجموعة تمثل أداة مفيدة في إعادة توطين الأفريقيين المشردين في ليبيا. ونقلت المنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الثلاثية التابعة للاتحاد الأفريقي مئات المشردين من ليبيا إلى النيجر ورواندا. وقامت فرقة العمل المشتركة المعنية بليبيا بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ببعثة إلى نيامي في تموز/يوليه ٢٠١٩. وكان الهدف هو تيسير تبادل الخبرات بين حكومي النيجر ورواندا بشأن تفعيل آلية المرور العابر للإجلاء في حالات الطوارئ. وأيد الأعضاء تنظيم معتكف شبكة القيادات النسائية الأفريقية المشترك بين الأجيال في مجال القيادة في أفريقيا، الذي عقد في نيروبي في آب/أغسطس ٢٠١٩. وأيد الأعضاء أيضا الاجتماع الاستشاري الإقليمي الثاني عشر للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المتعلق بتبادل الخبرات على الصعيد الإقليمي في مجال دعم المرونة والحلول الدائمة للتشرد الداخلي الذي عقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وأجرت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان دراسة بعنوان "تقييم حالة حقوق المرأة في أوضاع نزوح اللاجئين والتشرد الداخلي في سياق هيكل الحوكمة الأفريقي ومنظومة السلم والأمن الأفريقية". وتقدم الدراسة، التي كان من المقرر أن تصدر في حزيران/يونيه، تحليلاً سياقياً للتشريد القسري للنساء والفتيات، وتحدد أطر العمل القانونية والسياساتية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وكيانات أخرى للاتحاد الأفريقي والأمم

المتحدة إلى إدماج مسألة التشريد القسري في صلب موضوع السنة الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٢٠، وهو ” إسكات البنادق“، بالاستناد إلى التقدم المحرز في موضوع السنة الذي أُعتمد للعام ٢٠١٩ بشأن ”اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا“ وشملت هذه التدابير العمل مع الدول الأعضاء للانضمام إلى اتفاقية كمبالا لعام ٢٠٠٩.

## زاي- المجموعة ٧: البيئة والتوسع الحضري والسكان

٣٦- وضعت اليونسكو - بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالمياه - تطبيقين متنقلين، هما ” تجميع مياه الأمطار“ و”تعرف على المياه“ (Know Water و Rainwater Harvesting)، لتعزيز اعتماد ممارسة تجميع مياه الأمطار على نطاق واسع وتحسين المعارف المتعلقة باستخدام المياه بين طلاب المدارس الثانوية. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واليونسكو وآلية الأمم المتحدة المعنية بالمياه فعالية جانبية بشأن الحصول على المياه الآمنة والمرافق الصحية والنظافة الصحية في المدارس، على هامش الدورة الخامسة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، التي عقدت في نيسان/أبريل ٢٠١٩. وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لتنفيذ نظام الغذاء المرن، بالتعاون مع التحالف من أجل ثورة خضراء، ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية، ومؤسسة الحفظ الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منبرا للربط بين العلوم والسياسات بغية دعم صنع القرار من خلال التوعية وبناء القدرات في مجال صنع القرارات المبنية على الأدلة.

٣٧- ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة حوارا مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في ٥٤ دولة أفريقية عضوا بشأن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للبلدان للعمل المتكامل بشأن تحديات البيئة وتغير المناخ في أفريقيا. ونظمت المنظمة البحرية الدولية حلقات عمل إقليمية بشأن إدماج القطاع البحري في الدورة البرنامجية لإطار الأمم المتحدة للتعاون في أفريقيا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنسقي الأمم المتحدة المقيمين لبلدان شرق أفريقيا ووسطها وغربها.

٣٨- ونظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة حلقة عمل لتنمية القدرات بعنوان ” تعزيز الاستعراض الوطني المتكامل والطوعي لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ وإعداد تقارير وطنية عنهما“ في نيسان/أبريل ٢٠١٩. وركزت حلقة العمل على تعزيز القدرات في سياق البلدان الأفريقية السبعة عشر التي تقوم باستعراضات وطنية طوعية بغرض المساعدة في إعداد وتقديم استعراضاتها الوطنية الطوعية في منتديات سياسية رفيعة المستوى. ونظمت مفوضية الاتحاد

الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوم أفريقيا في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٩ على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. وكان الموضوع هو ” تعزيز الشراكات من أجل التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في أفريقيا“.

٣٩- وعقد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا حلقتي عمل لبناء القدرات لبلدان غرب أفريقيا ووسطها في داكار، وبلدان شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في لوساكا بشأن رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا وإعداد تقارير عنهما. وفي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مؤتمر قمة عالمياً في نيروبي لتوفير منبر لمختلف الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، لتجديد التزامها ببرنامج العمل.

## حاء- المجموعة ٨: الدعوة والمعلومات والاتصالات والثقافة

٤٠- نظمت كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، واليونسكو، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة إثيوبيا، المؤتمر العالمي لليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٩ في أديس أبابا، في إطار موضوع ” الإعلام من أجل الديمقراطية: الصحافة والانتخابات في أوقات التضليل“. وساعد ذلك على تعزيز الشراكات بين عدة مؤسسات للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لزيادة الوعي على صعيد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وعلى الصعيد العالمي، بأهمية وسائل الإعلام وحرية الصحافة وسلامة الصحفيين في تنفيذ وخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وكانت حصيلة هذا العمل المشترك هي تحديد مشاريع استراتيجية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالات الأمم المتحدة الشريكة والأعضاء الآخرين في اللجنة التوجيهية لليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٩. وركزت المشاريع المقترحة المشتركة الخمسة على ما يلي:

(أ) بناء قدرات الصحفيين في مجال الديمقراطية والإبلاغ عن الانتخابات؛ و(ب) تعزيز حرية وسائل الإعلام والحصول على المعلومات وسلامة الصحفيين في أفريقيا؛ و(ج) التثقيف في مجالي وسائل الإعلام والإعلام في أفريقيا؛ و(د) تمكين الشباب الأفريقيات في مجال بناء السلام وتسوية النزاعات في أفريقيا؛ و(هـ) تعزيز الحرية والحوار في أفريقيا من خلال التعبير الثقافي والفني.

## طاء- المجموعة ٩: الحوكمة والسلام والأمن

٤١- من الإنجازات الرئيسية للمجموعة في عام ٢٠١٩ المشاركة الفعالة لعدد كبير من مكاتب الأمم المتحدة، ووكالاتها وبرامجها في الدورة الثانية عشرة للاجتماعات التشاورية



بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن منع النزاعات وإدارتها (المشار إليها باسم "اجتماعات النظراء") التي عقدت يومي ١١ و١٢ آذار/مارس ٢٠١٩. ويلتقي في إطار هذه الاجتماعات السنوية ممثلون عن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وممثلون عن الجماعات الاقتصادية الإنمائية والآليات الإقليمية لأغراض تعزيز علاقات العمل وتحديد البرامج المشتركة. وتعد هذه الاجتماعات برعاية الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي السلام والأمن. وفي آذار/مارس ٢٠١٩، نظمت إدارة السلم والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وسفارة السويد لدى الاتحاد الأفريقي، معرضاً للصور الفوتوغرافية مدته أسبوعان بعنوان "قصص الناجين". ويشكل هذا المعرض جزءاً من استراتيجية ترمي لمنع التطرف العنيف والتصدي له من منظور إنمائي، وتسليط الضوء على الناجين من التطرف العنيف في خمسة بلدان أفريقية هي: أوغندا، وبور كينا فاسو، والكاميرون، وكوت ديفوار، ونيجيريا وإسماع صوهم.

٤٢- وفي حزيران/يونيه، عقد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، اجتماعاً تشاورياً مشتركاً مع إدارة السلم والأمن التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، في إطار موضوع "تعزيز الشراكة بشأن القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف الجنسي والجنساني في حالات النزاع والأزمات الإنسانية". وأجرى الاجتماع مباحثات بشأن استراتيجيات أصحاب المصلحة المتعددين ترمي لوضع حدّ لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات النزاع. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قادت نائبة الأمين العام والمبعوثة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن بعثة تضامن مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن دور المرأة وقيادتها في مجالات السلام والأمن والعلاقة بين السلام والتنمية في القرن الأفريقي. وكجزء من هذه البعثة، أطلقت نائبة الأمين العام في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ "حملة القلب الأزرق" في أديس أبابا. وكانت هذه مبادرة من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، للمساواة بين الجنسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكتب المنسق المقيم في إثيوبيا، ومكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص للقرن الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، نفذت بالتعاون مع حكومة إثيوبيا. وتقدم المبادرة الدعم لمكتب المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي من أجل التصدي للتجار بالبشر وتأثيره في النساء والفتيات. وخلال البعثة نفسها، أطلقت شبكة القيادات النسائية الأفريقية.

٤٣- وأعد مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، بالتنسيق الوثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، استراتيجية بشأن دعم تنفيذ خارطة طريق الاتحاد الأفريقي بشأن موضوع السنة الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي للعام ٢٠٢٠، وهو "إسكات البنادق: تهمة الظروف المواتية لتنمية أفريقيا".

## رابعاً- آليات التنسيق دون الإقليمي

### ألف- آلية التنسيق دون الإقليمي لوسط أفريقيا

٤٤- جمعت الآلية ١٧ كياناً من كيانات الأمم المتحدة للعمل مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تحديد المشاريع المناسبة لتحقيق التنمية المستدامة والتحول في المنطقة دون الإقليمية. وجرى تحديد أربعة وعشرين مشروعاً، اختير منها ١٥ مشروعاً، وعُرضت سبعة منها على الجهات المانحة على أساس أهميتها وأثرها المحتمل وجاهزيتها للتنفيذ. واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل مبادرة رئيسية تنفذها منظومتا الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في وسط أفريقيا. ومن المتوقع أن يسفر تنفيذ هذه الاستراتيجية عن خطاب إيجابي جديد عن منطقة الساحل، لا سيما في ضوء فرص التنمية المستدامة التي تتيحها لاستغلال إمكانات الموارد الطبيعية في المنطقة. وما فتئت الآلية تدعم بلدان المنطقة دون الإقليمية في عملية وضع وتنفيذ استراتيجيات خاصة بالتنوع الاقتصادي ترمي إلى تحقيق تحول هيكلي شامل ومستدام.

### باء- آلية التنسيق دون الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٤٥- لاتزال الآلية، تعمل على مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجية سياحية قارية وإنشاء منظمة السياحة الأفريقية. وتسترشد الأنشطة الرئيسية المضطلع بها لدعم تحقيق هاتين المبادرتين بخطة العمل المتعلقة بالسياحة التي أقرها وزراء الاتحاد الأفريقي خلال الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالنقل والهياكل الأساسية القارية والأقليمية، والطاقة والسياحة الذي عُقد في لومي في عام ٢٠١٧. ووفقاً للإعلان الوزاري، بدأت الآلية وضع الاستراتيجية القارية وصياغة نظام أساسي لمنظمة السياحة الأفريقية. وفي سياق استراتيجية وخريطة طريق الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مجال التصنيع (٢٠١٥-٢٠٦٣)، وخطة العمل الخاصة بالتنفيذ (٢٠١٥ - ٢٠٣٠)، أجرت الآلية دراسة وعقدت مشاورات مختلفة بشأن دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في عملية التصنيع في الجنوب الأفريقي. ووضعت أيضاً أدوات سياساتية لمساعدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في خططها الرامية لتحسين قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، في سياق خطة التصنيع الإقليمي.

### جيم- آلية التنسيق دون الإقليمي لشمال أفريقيا

٤٦- تركز الآلية جهودها على التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في المنطقة دون الإقليمية. ولهذا الغرض، اعتُمدت خريطة طريق إقليمية للفترة ٢٠١٨ - ٢٠١٩ تشمل أربعة مجالات شاملة لعدة قطاعات هي: (أ) فهم أهداف التنمية المستدامة والإمساك بزمام أمورها؛ و(ب) تكامل السياسات العامة واتساقها؛ و(ج) بناء القدرات الوطنية في مجالات الإحصاء والرصد والإبلاغ؛ و(د) تفعيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب. واستخدمت

الآلية أيضا مختلف المنابر للدعوة لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣، وأظهرت الصلات القائمة بينها وبين تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في عدد من البلدان. وعملت كيانات منظومة الأمم المتحدة من خلال هذه الآليات، بشكل وثيق مع البلدان لدعم عملية الاستعراض الوطني الطوعي وتطبيق أداة التعميم والتسريع ودعم السياسات، والتحليل السريع المتكامل.

### دال- آلية التنسيق دون الإقليمي لغرب أفريقيا

٤٧- تواصل الآلية بذل جهودها الرامية إلى دعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تعبئة مؤسسات الأمم المتحدة حول مصالح مشتركة، مثل رصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج أفريقيا للتعميم بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من خلال إنجازات مجموعتها الأساسية واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وتشارك الآلية أيضاً في الدراسة المرتقبة الخاصة بمنطقة الساحل لعام ٢٠٤٣. ويجري استخدام نتائج المشاورة الإقليمية الرفيعة المستوى بشأن التوقعات الإقليمية لمنطقة الساحل للاسترشاد بها في العملية.

### خامسا- التحديات والدروس المستفادة

٤٨- أُعدّ هذا التقرير في ضوء إصلاحات الأمم المتحدة، لا سيما تلك المتصلة بإعادة توصيف الأصول الإقليمية ومعاودة هيكلتها في الأجل الطويل. وفي هذا الصدد، أثرت أوجه عدم اليقين التي أحاطت بالإصلاحات تأثيراً سلبياً في أنشطة آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا والبرنامج الفرعي المسؤول في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وهناك حاجة إلى ضمان الانتقال السلس من آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا إلى المنبر التعاوني الإقليمي. وكان لا بد من أن تواصل آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا عملها ريثما يتم إنشاء المنبر التعاوني الإقليمي. وأثرت الطريقة المفاجئة التي توقفت بها آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا عن العمل في الأنشطة المبرمجة والنتائج المقررة، وكانت فرصة ضائعة لتبادل الخبرات بين الآليتين. وواجهت آليات التنسيق دون الإقليمي أيضا تحديات. فعلى سبيل المثال، تعين إلغاء دورات آليات التنسيق دون الإقليمي في وسط أفريقيا وغربها التي كان من المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ بسبب الديناميات المرتبطة بقرب إنشاء المنبر التعاوني الإقليمي. وإلى جانب الإصلاحات، فإن تجارب آليات التنسيق الإقليمي ودون الإقليمي وأماناتها يمكن أن تعتبر، في المستقبل، بمثابة دروس لتفعيل المنبر التعاوني الإقليمي في أفريقيا. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم إنشاء أي قنوات.

٤٩- ويتعلق التحدي الرئيسي بالمسائل المنهجية والافتقار إلى القيادة الاستراتيجية لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا من جانب جميع الكيانات المشاركة. وقد طرح ذلك تحديات أخرى، مثل ضعف تنفيذ خطط العمل المشتركة، وعدم وجود إطار للرصد والتقييم على أساس النتائج العملية، والافتقار للموارد البشرية والمالية على السواء المخصصة للتنفيذ الفعال، وقلة التنسيق والتعاون في مجال تبادل المعلومات داخل الآليات وفيما بينها. وفيما

يتعلق بالأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، اعتُبرت ضرورة تحديد أدوارها ومسؤولياتها بوضوح والتقسيم الواضح للعمل أمراً حاسماً.

٥٠ - واستجابة لذلك، طُرحت مسألة تعزيز الأمانات في الدورة الثانية والخمسين لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، وأُتخذ قرار لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، أعدت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا مذكرة مفاهيمية تتعلق بوضع إطار ومبادئ توجيهية بشأن الإجراءات الإدارية والتنفيذية للآلية وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها. ويشمل تصميم الإطار إطاراً لرصد الكفاءة المؤسسية وآلية التمويل المستدام.

٥١ - وقد شرعت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في وضع إطار للرصد والتقييم قائم على النتائج ومبادئ توجيهية لآلية التنسيق الإقليمي وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها، للسماح بتعقب التقدم المحرز والنتيجة والأثر والإبلاغ عن ذلك بفعالية. ولتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون، كثفت الأمانة العمل على تفعيل بوابة ومنصة لتبادل المعلومات والتعاون على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الأمانة مذكرة مفاهيمية بشأن وضع إطار ومبادئ توجيهية لإدماج القضايا الشاملة في صلب عمل الآليات. وكان لابد من وقف العمل بشأن هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة المبرمجة بسبب الإصلاحات.

٥٢ - وعطفاً على حالات الاستجابة التي جرى إبرازها أعلاه، هناك توصية هامة تتعلق بضرورة ترشيدها المجموعات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تراعى الأنشطة الواردة في خطط العمل المشتركة أولويات الاتحاد الأفريقي والموارد البشرية والمالية المتاحة. وتتيح التحالفات القائمة على القضايا التي تجرى مناقشتها في سياق إصلاحات الأمم المتحدة فرصة لمعالجة القضايا المنهجية والقيادة الاستراتيجية، لتقدم دعم أكثر استهدافاً وفعالية. وعلى الرغم من أن عملية الإصلاح أسفرت عن تحديات في مجال التنفيذ بالنسبة للآليات، فإن من المتوقع أن تعيد تنشيط الالتزام بالدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي، وأن تعزز الشراكات والروابط بدءاً من المستوى الإقليمي وانتهاءً بالمستوى الوطني، مع التركيز على النتيجة والتأثير.

## عضوية مجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

عضوية مجموعات آلية التنسيق الإقليمي		
المجموعات	عناوين المجموعات	الأعضاء - منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية
المجموعة ١	النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع، والصناعة، والتجارة، والزراعة، وتجهيز المنتجات الزراعية والتكامل الإقليمي	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة)</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></p> <p>التجارة والصناعة، والشؤون الاقتصادية، والاقتصاد الريفي والزراعة، والشؤون الاجتماعية، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، ومكتب المستشار القانوني لمفوضية الاتحاد الأفريقي، والشؤون المالية، ومكتب نائب الرئيس،</p>
المجموعة ٢	تطوير الهياكل الأساسية	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيدو، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، والفاو، والاتحاد الدولي للاتصالات، والمنظمة البحرية الدولية، وموتل الأمم المتحدة</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></p> <p>الهياكل الأساسية والطاقة، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والتجارة والصناعة، والاقتصاد الريفي والزراعة، ومكتب المستشار القانوني</p>
المجموعة ٣	تنمية رأس المال البشري، والصحة، والتغذية، والعلم، والتكنولوجيا، والابتكار	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>اليونيسيف، واليونسكو-المعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي،</p>

<p>والفاو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، واليونسكو، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع</p> <p><b><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></b></p> <p>علوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والشؤون الاجتماعية، والهياكل الأساسية والطاقة</p>		
<p><b><u>الأمم المتحدة</u></b></p> <p>المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسيف، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والفاو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونسكو</p> <p><b><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></b></p> <p>الشؤون الاجتماعية، والشؤون السياسية، والمرأة والقضايا الجنسانية، والشؤون الاقتصادية</p>	<p>العمالة وإيجاد فرص العمل والحماية الاجتماعية والهجرة، والتنقل</p>	<p>المجموعة ٤</p>
<p><b><u>الأمم المتحدة</u></b></p> <p>هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومتطوعو الأمم المتحدة، واليونسكو-المعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي</p> <p><b><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></b></p> <p>المرأة والقضايا الجنسانية، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والشؤون الاجتماعية</p>	<p>المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب</p>	<p>المجموعة ٥</p>
<p><b><u>الأمم المتحدة</u></b></p> <p>مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومركز الخدمات الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة</p>	<p>المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث</p>	<p>المجموعة ٦</p>

<p>الإثمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسيف، ومتطوعو الأمم المتحدة، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية</p> <p><b>مفوضية الاتحاد الأفريقي</b></p> <p>الشؤون السياسية، والاقتصاد الريفي والزراعة، والشؤون الاقتصادية، والشؤون الاجتماعية، والسلام والأمن</p> <p><b>الجماعات الاقتصادية الإقليمية:</b></p> <p>الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إغاد)، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي</p> <p><b>الشركاء</b></p> <p>مكتب اتصال الاتحاد الأفريقي التابع لمجلس اللاجئين النرويجي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر - الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وأوكسفام، ومنظمة العمل الإنساني الأفريقي، ومؤتمر كنائس عموم أفريقيا، والمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية</p>		
<p><b>الأمم المتحدة</b></p> <p>برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيسكو، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، واليونيدو، وممثل الأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية</p> <p><b>مفوضية الاتحاد الأفريقي</b></p> <p>الهياكل الأساسية والطاقة، والشؤون الاجتماعية، والتجارة والصناعة، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية</p>	<p>البيئة والتوسع الحضري والسكان</p>	<p>المجموعة ٧</p>
<p><b>الأمم المتحدة</b></p> <p>اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة</p>	<p>الدعوة، والمعلومات والاتصالات والثقافة</p>	<p>المجموعة ٨</p>

<p>للمرأة، واليونيسيف، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، والمنظمة البحرية الدولية، واليونيدو</p> <p><b><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></b></p> <p>المعلومات والاتصالات، والشؤون الاجتماعية، والتخطيط الاستراتيجي، والهياكل الأساسية والطاقة</p>		
<p><b><u>الأمم المتحدة</u></b></p> <p>مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونسكو، واليونيسيف، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين</p> <p><b><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></b></p> <p>الشؤون السياسية، والسلام والأمن، والشؤون الاجتماعية، والمديرية المعنية بالقضايا الجنسانية، والموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي، ومكتب الشؤون القانونية، والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران</p>	<p>الحكومة والسلام والأمن</p>	<p>المجموعة ٩</p>